

صباح العرب



حكيم مرزوقي

عن علاقتي
بحادثة البرجين

11 سبتمبر 2001.. في مثل هذا اليوم، أطفأت جهاز التلفزيون إثر التأكيد بالصوت والصورة، من ذلك الخبر الصاعق، وترجلت من بيتي نحو نادي الصحافيين بدمشق، مروراً من أمام السفارة الأميركية وقد اشتدت حولها الحراسة بشكل لافت.

كنت في غاية الذهول، وشعرت بشيء ما، يشبه طائرة تخترق رأسي. مرت بحشد الشبان والصبايا الذين كانوا يقيمون إضراباً عن الطعام في باحة مبنى الأمم المتحدة مطالبين بإبصال المساعدات الإنسانية إلى المخيمات المحاصرة داخل الأراضي الفلسطينية، آنذاك، وقد أمرتهم السلطات السورية بالإخلاء، وفك اعتصامهم فور وقوع هذا الحدث المزلزل.. لا مجال الآن للمزج مع نمر أميركي جريح.

كان هؤلاء الذين كنت أقف متضامناً معهم بضع دقائق كل مساء، وأسألم في مدهم بعبوات الماء (وحتى بعض البسكويت خلسة)، مبتهجين ويوزعون السكاكر، احتفالاً بالحدث. رفضت قطعة الحلوى التي ناولتني إياها إحدى الصبايا بفتى أشار حيرتها، وأنا المحسوب - في نظرها - على "التيار التقدمي المعادي للإمبريالية".

ولجت باب نادي الصحافيين فوجدت غالبية من فيه تتبادل الانتخاب وعبارات التشفي ضد الولايات المتحدة، بمن فيهم بعض الشباب الأوروبيين من الدارسين للغة العربية في دمشق.. عموماً كان التسرع والتفاني والغوغائية والكراهية المجانية، أهم ما يميز أجواء ذلك المساء الثقيل.

بعضهم اعتقد أنني سأنضم إليه وأشركه احتفاله، خصوصاً وأن رغبة الشبان قد بدأت تلعو وتتطاير فوق أكثر من طاولة، لكني ركنت إلى طاولة الصديقة رجاء الطابع، المنقطة "نصف المجنونة" والتي يحلو لبعض المتفرجين تلقيها بـ"مسي زيادة على اللزوم" ساخرين من شغفها بالقراءة الدائمة وبتأملاتها المدوية، على حين غفلة. ممن تسميهم بـ"السوقة والرعاع والدهماء والسواد" وهي تلوح بعصاها القصيرة والغليظة التي لا تتحرج حقيبتها اليدوية المحشوة بالكتب والجرائد.

رجاء تدير وجهها إلى الحائط ولا تسمح لأي كان بالاقتراب منها أو مبادرتها حتى بمجرد التحية، ما عداي.. وهو الأمر الذي جعل بعضهم يتغامر علينا ويغتفنا ساخراً بـ"جبران ومي"، خصوصاً وأن رجاء قد نهضت هذا المساء لتسمع الجميع وابلاً من الشتائم بسبب "مواقفهم الرعناء" حسب تعبيرها.

أوردت رجاء، الحادثة في كتابها العجيب "مانفيسست الهذيان" ثم ذكرت لقائي بها، أول مرة، في ساحة الأيوبيين لحظة التسكوف.. لعلنا كنا الوجوديين تحت سماء دمشق في تلك الظهيرة الدامسة، رجاء الطابع.. لروحك السلام، أيتها التي عاشت غريبة وماتت وحيدة على كرسيها في نفس الطاولة وهي تشتم الجبهة وتحادث الحائط.. ولم يتفطن إليها أحد في غمرة النقاشات المحمومة حول دعايات حادثة البرجين.

بريطانية تتزوج
شجرة لمنع قطعها

مرزيسايد (بريطانيا) - عقدت البريطانية كيت كنتنغهام بمساعدة صديقتها قرانها على شجرة، وهي تخطط الآن لتغيير اسم عائلتها رسمياً إلى كيت إدر والتي تعني شجرة النغت التي تنتمي إلى فصيلة شجرة البلوط.

وقررت كنتنغهام (34 عاماً) وهي أم لطفلين أن تتزوج من شجرة البلوط في حديقة ريمروز فاني في ضواحي ليفربول بمقاطعة مرزيسايد شمال غرب إنكلترا، بهدف لفت انتباه وسائل الإعلام إلى الحملة المناهضة لبناء طريق جديد يمر من الحديقة.

وبحسب صحيفة "ذا ميرور" البريطانية، قالت كنتنغهام إن والدتها توفيت بسبب مرض الربو، وهي تعاني من توسع القصبات، موضحة أن "خطأ لبناء طريق جديد عبر هذه الحديقة سيؤدي إلى تلوث المكان ويشكل تهديداً على صحتنا، في منطقتنا، الوضع البيئي مؤسف للغاية، لذلك نحن بحاجة ماسة إلى حل من شأنه أن يحسن الوضع".

الأمم المتحدة تحتفظ بتذكارات عن كارثة تشيرنوبل
ومسدس اغتيال المغني جون لينون

هدايا.. لكننا وثائق تاريخية

ويتم في بعض الأحيان استدعاء الهدايا واستبدالها لأسباب مختلفة، بحسب شमित، وكانت بكين استعدت إحدى القطع المفضلة لديها، وهي عبارة عن نموذج للسكك الحديدية الصينية، منحوتة بالكامل من العاج.

وكانت الهدية "غير مناسبة بعض الشيء من حيث الفترة الزمنية" - وذلك بحسب ما يصفها شमित.

وتهيمن دول شمال أوروبا على التصميمات الداخلية هناك حيث تبرعت الدنمارك بغرفة مجلس الوصاية في عام 1953، كما تبرعت السويد بغرفة المجلس الاقتصادي والاجتماعي في عام 2016.

وفي حين أن هناك بعض القطع التي تعتبر جزءاً من أثاث المكان، والتي تكون غير ملائمة إلى حد كبير، إلا أنه من المستحيل تجاهل بعض آخر من الهدايا.

سعيدة بوجود تلك الهدايا في مقر منظمة تقوم جميع تلك الدول بتمويلها. ويشار إلى أن هناك بعض القطع الفنية التي تبرعت بها دول لم تعد موجودة، فمن الاتحاد السوفيتي، هناك تمثال موضوع أمام نهر "إيست ريفر"، وهو مصنوع من البرونز لرجل يحمل في إحدى يديه مطرقة ويحمل في يده الأخرى سيفاً.

تكن خلف كل المنحوتات والمنسوجات الفنية والرسومات القيمة المتواجدة حالياً بمقر الأمم المتحدة قصص توثق محطات هامة في تاريخ الكثير من الدول الأعضاء.

نيويورك - يعتبر مقر الأمم المتحدة

مركزاً للدبلوماسية العالمية، إلا أن طواقمه البالغ عددها 39، تعتبر أكثر من مجرد مكان لإجراء المفاوضات، حيث يضم المقر نحو 400 هدية مقدمة من الدول الأعضاء.

وتحكي بعض هذه المقتنيات قصصاً عن لحظات رئيسية في التاريخ، مثل قطعة فنية من النسيج، تبرعت بها بيلاروس (روسيا البيضاء)، توثق الكارثة النووية التي وقعت في محطة تشيرنوبل في أوكرانيا. كما توجد قطعة أخرى عبارة عن لوح حجري كان يستخدم في وقت ما كجواز سفر دبلوماسي للإمبراطور المغولي جنكيز خان.

أما قطعة "لا للعنف"، فتعد واحدة من أشهر هذه المقتنيات، وهي عبارة عن مسدس برونزي من عيار 45، كان هدية من لوكسمبورغ. وكان مصدر الإلهام بالنسبة للفنان الذي قام بصنع المسدس، قد بدر إليه من خلال حادث اغتيال المغني جون لينون، العضو السابق

في فريق الروك الإنكليزي الشهير "بيتلز"، والذي قتل في عام 1980 عن عمر ناهز 40 عاماً، بالقرب من حديقة "سنترال

نيويورك - يعتبر مقر الأمم المتحدة مركزاً للدبلوماسية العالمية، إلا أن طواقمه البالغ عددها 39، تعتبر أكثر من مجرد مكان لإجراء المفاوضات، حيث يضم المقر نحو 400 هدية مقدمة من الدول الأعضاء.

وتحكي بعض هذه المقتنيات قصصاً عن لحظات رئيسية في التاريخ، مثل قطعة فنية من النسيج، تبرعت بها بيلاروس (روسيا البيضاء)، توثق الكارثة النووية التي وقعت في محطة تشيرنوبل في أوكرانيا. كما توجد قطعة أخرى عبارة عن لوح حجري كان يستخدم في وقت ما كجواز سفر دبلوماسي للإمبراطور المغولي جنكيز خان.

أما قطعة "لا للعنف"، فتعد واحدة من أشهر هذه المقتنيات، وهي عبارة عن مسدس برونزي من عيار 45، كان هدية من لوكسمبورغ. وكان مصدر الإلهام بالنسبة للفنان الذي قام بصنع المسدس، قد بدر إليه من خلال حادث اغتيال المغني جون لينون، العضو السابق

في فريق الروك الإنكليزي الشهير "بيتلز"، والذي قتل في عام 1980 عن عمر ناهز 40 عاماً، بالقرب من حديقة "سنترال



تستعد النجمة العالمية ريهانا لطرح ألبومها التاسع الذي يضم عدداً كبيراً من أشكال الموسيقى الجديدة من بينها "الريفي" في شهر ديسمبر المقبل، بعد حوالي أربع سنوات من طرحها ألبومها الأخير، «أتناي».

جزر فيرجن تحظر كريمات الوقاية
من الشمس

هذا لا يعني أن الزوار سوف يجبرون على التعرض للشمس دون واق. وتقول الوكالة الأميركية لحماية البيئة إن ارتفاع درجة حرارة المحيطات والتلوث الذي يبدأ في البر (بما في ذلك استخدام كريمات الوقاية من الشمس) بعد 30 سبتمبر ويمنع المحليين والزوار من استخدامها أو حيازتها بدءاً من الأول من يناير.

ووقع حاكم جزر فيرجن، البرت بريان جونيور، على القانون في يوليو. ولكن

الاولى التي يدخل فيها كيان أميركي مثل هذا الحظر حين التنفيذ. وفي يونيو الماضي، مرر النواب في جزر فيرجن الأميركية حظراً يمنع المتاجر من تخزين مثل بعض الأنواع الشهيرة من كريمات الوقاية من الشمس بعد 30 سبتمبر ويمنع المحليين والزوار من استخدامها أو حيازتها بدءاً من الأول من يناير.

ووقع حاكم جزر فيرجن، البرت بريان جونيور، على القانون في يوليو. ولكن

واشنطن - ربما يريد المسافرون المتجهون إلى جزر فيرجن الأميركية إعادة التفكير في نوع الكريم الواقي من الشمس الذي سيحزمونه. فقد حظرت هذه المنطقة، مؤخراً، كريمات الوقاية من الشمس التي يعتقد أن مكوناتها تضر بالشعاب المرجانية وغيرها من مكونات الحياة البحرية.

وهو ليس القانون الأول من نوعه، فلقد مرت هاواي وكوي وست وفلوريدا، إجراءات مماثلة، ولكنها قد تكون المرة

بيطري مصري ينظم مسابقة
لملكة جمال القطط

تنظيم المسابقة على موقع فيسبوك حيث تقدم 50 من أصحاب القطط للاشتراك. ولفت الطبيب البيطري إلى أنه أراد بهذه المسابقة أن يؤكد لأصحاب القطط على أهمية الفحص الدوري والتحصين والاهتمام بالنواحي التجميلية لحيواناتهم الأليفة.

وأوضح "الهدف من الفكرة يكمن بالأساس في إيجاد الطرق المثلى لتعريف

كفر الشيخ (مصر) - نظم أطباء بيطريون في مدينة دسوق (أقصى شمال مصر)، مؤخراً، مسابقة لاختيار ملكة جمال القطط، وذلك بهدف نشر الوعي بأهمية رعاية الحيوانات الأليفة من الناحيتين الجمالية والصحية.

وكان محمود رفعت، طبيب بيطري، صاحب عيادة بيطرية صغيرة في المدينة التي تقع بمحافظة كفر الشيخ، أعلن عن

موسكو - حشدت مسرحية النمرود لمؤلفها الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، حاكم الشارقة، جمهوراً غصت به قاعة مسرح "غوريكي" أعرق المسارح الدولية في روسيا، حيث أسدل الستار على حكاية "طاغية الأرض" وسط هتاف وتصفيق تواصل حتى بعد أن أدى الممثلون تحيتهم وتواروا في الكواليس.

ويأتي تنظيم مسرحية "النمرود" خلال مشاركة الشارقة ضيفة مميزة على فعاليات معرض موسكو الدولي للكتاب، حيث تسجل الإمارة التكريم الأول لمدينة عربية في تاريخ المعرض الذي عقد خلال الفترة من 4 إلى 8 سبتمبر الحالي.

وقدم العمل بلوحات مسرحية متقنة، سرداً تاريخياً، ابداع في سينوغرافيته وإخراجها الراحل التونسي المصنف السويسي، وجمع حوله جمهوراً ضم نخبة من المثقفين الروس وعدداً من الشخصيات الرسمية، حيث تطرقت

«النمرود» تحل ضيفة على أعرق
المسارح الروسية برؤية إماراتية

موسكو - حشدت مسرحية النمرود لمؤلفها الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، حاكم الشارقة، جمهوراً غصت به قاعة مسرح "غوريكي" أعرق المسارح الدولية في روسيا، حيث أسدل الستار على حكاية "طاغية الأرض" وسط هتاف وتصفيق تواصل حتى بعد أن أدى الممثلون تحيتهم وتواروا في الكواليس.

ويأتي تنظيم مسرحية "النمرود" خلال مشاركة الشارقة ضيفة مميزة على فعاليات معرض موسكو الدولي للكتاب، حيث تسجل الإمارة التكريم الأول لمدينة عربية في تاريخ المعرض الذي عقد خلال الفترة من 4 إلى 8 سبتمبر الحالي.

وقدم العمل بلوحات مسرحية متقنة، سرداً تاريخياً، ابداع في سينوغرافيته وإخراجها الراحل التونسي المصنف السويسي، وجمع حوله جمهوراً ضم نخبة من المثقفين الروس وعدداً من الشخصيات الرسمية، حيث تطرقت

موسكو - حشدت مسرحية النمرود لمؤلفها الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، حاكم الشارقة، جمهوراً غصت به قاعة مسرح "غوريكي" أعرق المسارح الدولية في روسيا، حيث أسدل الستار على حكاية "طاغية الأرض" وسط هتاف وتصفيق تواصل حتى بعد أن أدى الممثلون تحيتهم وتواروا في الكواليس.

ويأتي تنظيم مسرحية "النمرود" خلال مشاركة الشارقة ضيفة مميزة على فعاليات معرض موسكو الدولي للكتاب، حيث تسجل الإمارة التكريم الأول لمدينة عربية في تاريخ المعرض الذي عقد خلال الفترة من 4 إلى 8 سبتمبر الحالي.

وقدم العمل بلوحات مسرحية متقنة، سرداً تاريخياً، ابداع في سينوغرافيته وإخراجها الراحل التونسي المصنف السويسي، وجمع حوله جمهوراً ضم نخبة من المثقفين الروس وعدداً من الشخصيات الرسمية، حيث تطرقت

